

النهار عن ظلمة الليل وجاء على الليل سكا سكن فيه الخلق من التقدير  
**والشعر والثرى** بالنصب عطف على محل الليل **حسباناً**  
 حسباناً للآوقات أو البياحة ووفرة وهو حال من مقدر  
 أي يجريان بحسبان كما في آية الرحمن والحسبان بضم الحاء  
 مصدر حسبت بفتحها كما ان الحسبان بكسر الحاء هو  
 مصدر حسبت بكسر السين كما قاله السمين هو في الكلام  
 مضاف محذوف أي علامتي حساب والحساب بالعودة ذلك  
 المذكور تقدير العزيز في تلك العلم بخلق **وهو الذي**  
**جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر في**  
**الليل** ففصلنا بينا الآيات والآيات على قدرتها  
**لنقوم يعلمون** يتدبرون قوله لتهتدوا بها أي بدل من  
 المجرور قبله بدل استعمال ما عاده العاقل كما في قوله  
 تعالى جعلنا من يكفر بالرحمن لبيوتهم سفها والتقدير  
 جعل النجوم لتهتدوا بها كما قال أبو السعود أي ليس  
 في الكلام تعلق حرفي بحرف واحد بعامل واحد لأن  
 البول على نية تكرار العامل فاللام الثانية متولقة  
 بعامل مقدر **وهو الذي شاء خلقكم من نفس واحدة**  
 هي آدم **فستبرئ منكم في الرحم** **ومستودع منكم في**  
 الصلب وفي قراءة سبعة بفتح القاف أي مكان قرار لكم  
 قد

**قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون** ما يقال لهم قوله فستبرئ  
 على قراءة كسر القاف يكون مستودع منكم مستودع منكم  
 منكم وعلى قراءة فتح القاف يكون مستودع منكم مستودع  
 تقديره لكم وأما المستودع بفتح الدال لا غير يجوز أن  
 يكون اسماً للإنسان الذي استودع في ذلك المكان  
 كظهر أبيه ويجوز أن يكون المستودع اسم للمكان  
 نفسه في قوله فستبرئ منكم القاف جعل المعنى منكم  
 من استودع منكم من استودع ومن قوله بفتح القاف  
 جعل المستودع مكاناً والفرق بين المستودع والمستودع ان  
 المستودع أقرب إلى النبات من المستودع كان المستودع من العار  
 والمستودع مقروض للرد وجعل الحصول في الرحم  
 استقراراً وفي الصلب استودعاً لأن النطفة تبقى  
 في صلب الأب زمناً يسيراً والجنين يبقى في بطن الأم  
 زمناً طويلاً فلما كان المكث في بطن الأم أكثر من صلب  
 الأب جعل المستودع في الرحم والمستودع في الصلب كما قاله  
 الحازن **وهو الذي أنزل من السماء ماء فخرجنا فيه نباتات**  
**وعن الغيابة به** بالماضي كل شيء ينبت فأخرجنا منه  
 من الخضر جباراً كما يركب بعضهم بعضاً كسابل الخنطة ونحوها  
**ومن الخنط خير** وينبت منه من طلعت أول ما يخرج منها

المستودع منكم  
 المستودع منكم